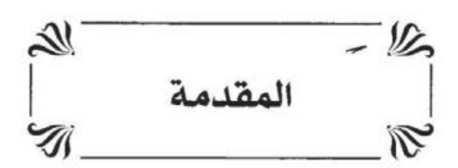


المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن مشروع «**تقريب السُّنَّة المطهرة**» الذي عملت على إنجازه، قد لاقى ـ بحمد الله ـ قبولاً واستحساناً من كثير من طلاب العلم، وقد صدر منه الكتب التالية:

١ ـ «الجامع بين الصحيحين».

٢ ـ زوائد «السنن» على الصحيحين.

٣ ـ زوائد «الموطأ والمسند» على الكتب الستة.

٤ ـ زوائد «السنن الكبرى للبيهقي» على الكتب الستة.

٥ ـ زوائد «ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك للحاكم» على الكتب التسعة.

٦ ـ زوائد «الأحاديث المختارة للمقدسي» على الكتب التسعة.

وهو مشروع اتبعت فيه الطريقة المدرسية بحيث يتمم كل كتاب ما قبله، وبهذه الطريقة أمكن التخلص من تكرار الأحاديث.

وقد رغب إليّ أخ كريم من طلاب العلم، في العمل على إخراج «مسند الإمام أحمد» ضمن هذا المشروع المبارك.

وبعد دراسة الفكرة، واستشارة من هو أهل للمشورة في هذا الموضوع، شرح الله صدري للقيام بهذا العمل الكبير.

وفي هذه المقدمة سيكون الحديث عن الأمور التالية:

١ ـ ترجمة الإمام أحمد بن حنبل.

٢ ـ التعريف بالمسند.

٣ ـ التعريف بهذا الكتاب وعملي فيه.

هذا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٢٥ شوال سنة ١٤٣٣هـ
٢٠١٢/٩/١٢م

وكتبه
خادم السُّنَّة
صالح بن أحمد بوبس الشامي